

لسان العرب

(حمص) حَمَصَ القَذَاةَ رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا رُوِيَ دَا قُلْتُ حَمَصْتُهَا بِيَدِي وَحَمَصَ الْغُلَامُ حَمَصًا تَرَجَّجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّجَ وَالْحَمَصُ أَنْ يُضَمَّ الْفَرَسُ فَيُجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَذِبِينَ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجِلَّةُ حَتَّى يَعْزِزَ لِيَجْزِيَ وَحَمَصَ الْجُرُحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَمَصَ الْجُرُحُ يَحْمُصُ حُمُوصًا وَهُوَ حَمِيصٌ وَإِنْ حَمَصَ انْحِمَاصًا كِلَاهُمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَمَصَ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَمَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنْهُ كَانَ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مُدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَيْ تَقَبَّصَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلورَمِ إِذَا انْفَشَّ قَدْ حَمَصَ وَقَدْ حَمَصَهُ الدَّوَاءُ وَالْحِمَصُ وَالْحِمَصُ دَبُّ الْقَدَرِ .
(* قوله حب القدر هكذا في الأصل) .

قال أبو حنيفة وهو من القَطَانِيَّ واحدته حِمَصَةٌ وَحِمَصَةٌ ولم يعرف ابن الأعرابي كَسْرَ الميم في الحِمَصِ ولا حكى سيبويه فيه إِلَّا الْكسْرَ فهُمَا مُخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحِمَصُ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلَّ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَاءُ لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ إِلَّا قِنْدَفٌ وَقِلَافٌ وَهُوَ الطِّينُ الْمَتَشَقُّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحِمَصٌ وَقِنْدَبٌ وَرَجُلٌ خِنْدَبٌ وَخِنْدَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جِلَقٌ وَحِمَصٌ وَحِلَزٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ قَالَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ اخْتَارُوا حِمَصًا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ اخْتَارُوا حِمَصًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اخْتَارَ فَتْحَ الْمِيمِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بِكسرها وَالْحَمَصِيصُ بِقَلْبَةٍ دُونَ الْحُمَصَّاصِ فِي الْحُمُوضَةِ طَيِّبَةٌ الطَّعْمُ تَنْبُتُ فِي رَمْلٍ عَالِجٍ وَهِيَ مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ وَاحِدَتُهُ حَمَصِيصَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِقَلْبَةٍ الْحَمَصِيصُ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ فِي الْأَقِطِ تَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَأَنْشَدَ فِي رَبِّ رَبِّ خِمَاصٍ يَأْكُلُونَ مِنْ قُرْصٍ وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَمَا يَلِيهَا وَهِيَ بِقَلْبَةٍ جَعْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلَهَا ثَمَرَةٌ كَثْمَةُ الْحُمَصَّاصِ وَطَعْمُهَا كَطَعْمِهَا وَسَمِعْتُهُمْ يُشَدُّ دُونَ الْمِيمِ مِنَ الْحَمَصِيصِ وَكَذَا نَأْكُلُهُ إِذَا أَجْمَعْنَا التَّمْرَ وَحَلَاوَتَهُ نَتَحَمَّصُ بِهِ وَنَسْتَطْبِئُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَطْيَاءِ حَبُّ مُحَمَصٌ يُرِيدُ بِهِ الْمَقْلُوعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَا خُذَ مِنَ الْحَمَصِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ التَّرَجَّجُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَمَصُ أَنْ يَتَرَجَّجَ الْغُلَامُ عَلَى الْأُرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُرَجَّحُ أَنَّهُ أَحَدُ دَمَمَ دَمَّصًا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْأَخْمَمِ
اللَّصِّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِمَ وَاحِدَتُهَا دَمَيْصَةٌ وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ وَهِيَ
الْمَحْمُومَةُ وَالْحَرِيسَةُ الْفَرَاءُ دَمَّصَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الظَّبَاءَ نَصَفَ النَّهَارَ
وَالْمَحْمَامُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّصَّةُ الْحَازِقَةُ وَحَمَصَتِ الْأُرْجُوحَةُ سَكَنَتِ فَوَرَّتْهَا
وَحِمَصُ كُورَةٍ مِنْ كُورِ الشَّامِ أَهْلُهَا يَمَانُونَ قَالَ سِيبَوِيهِ هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَلِذَلِكَ لَمْ
تَنْصَرِفْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حِمَصٌ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ